

## الإهداء

إلى روح والدي الذي كان يفيض بالحب ، حب كل الناس

إلى أخوتي وأخواتي

إلى صديقي وصديق كل الناس ، خالد رابح صديق

إلى كل من حرك ساكناً في بركة ريفنا الراكدة ، فأحدث موجات من الحرك الاجتماعي

لصالح الرفاهية والحياة الإنسانية الكريمة.

## شكر و عرفان

أدين بالشكر والعرفان ، بعد الله ، لكثير من الناس لمساعدتهم الكبيرة على انجاز هذا البحث ، ولا ينتابني أدني شك في أنه لو لا تلك المساعدة لما تم ، ومنهم اتوجه بالشكر إلى :

د/محمد بدوي حسين المشرف على البحث والأستاذ الأكثر تأثيراً خلال سني الدراسة الجامعية وما بعد الجامعية .

- أسرة العم / أبو كمبال ( سعيد ، كمبال ، حاجة أمنة ، يثرب .. )
- الاخ / صبري ماشا
- أسرة وزارة الزراعة ، غرب كردفان
- أسرة الإرشاد الزراعي ، النهود
- أسرة قسم الإرشاد والتنمية الريفية ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
- والدتي ، روح والدي ، أخوتي وأخواتي .
- كل الذين جمعت منهم البيانات ، منهم ، في قرية تلب ، حمد حين وفضل الله ، ومن قرية أم البدري ، على عبد الله ، والذين اسهموا في هذا البحث إلا أنه لا يسمح المقام بذكرهم فهم كثر ، فلهم مني العتي والاعتزاز.

## خلاصة البحث

ينطبق هذا البحث من المشكلات التنموية الاقتصادية لصغار المزارعين ، والتي تعترضها كثير من العقبات ، من أهمها القيم الثقافية لتلك المجتمعات المستهدفة بالعملية التنموية وتأثيرها على تقبل المستحدثات ، والسلوك المتعلق بالعمل والانتاج والتوزيع والاستهلاك والادخار والاستثمار ، وبالتالي يهدف البحث إلى تحديد القيم الثقافية الاقتصادية السادة لدى مجتمع البحث ، ومن ثم دراسة أثر التمويل الزراعي على تلك القيم ، بحيث كان الافتراض أن تنشط بحيث تصبح أكثر ملائمة لعملية التنمية الاقتصادية.

لدراسة ذلك التأثير أتبع الباحث المنهج التجريبي للدراسة الميدانية الوصفي للدراسات الأديبية السابقة وكذلك منهج تحليل المضمون لبعض التراث الشعبي في منطقة البحث وذلك لقياس القيم المضمنة في ذلك التراث .

لجمع البيانات وقياس القيم استخدم الباحث كل من أداة الاستبيان وتحليل المضمون ، أما عن كيفية جمع البيانات ، لقد تم الجمع بواسطة الباحث بمقابلة المبحوثين والمكوث وسطهم والعيش معهم لفترة تجاوزت الأسبوع ، هذا بالإضافة إلى أداة الملاحظة ، وتحليل البيانات ، استخدم الباحث النسب المئوية لتقديم التحليل الوصفي ، واختبار مربع كان لقياس الفروقات المعنوية لدى مبحوثي القرية التجريبية .

توصلت الدراسة إلى نتائج عدة من أهمها ، أن القيم الثقافية الاقتصادية الأساسية لمجتمعات الريفية والتي وصفها روجرز وآخرون ، من الصعب وحدثها في القرن الحادي والعشرون بسبب .

ثورة في الاتصالات والمعلومات التي جعلت العزلة التي اتصفت بها المجتمعات التقليدية في الماضي أمر صعب الحدوث ، كما توصلت الدراسة إلى أن للأرض قيمة عظمي لدى المبحوثين ولقد أثرا التمويل على تلك القيمة ، وأنه من بين المتغيرات المتسغلة المختلفة أثرت الحالة الاقتصادية فقط على قيمة الأرض ، كما توصلت إلى أن للأرض قيمة عظمي لدى المبحوثين وتلك القيمة تستند على مفاهيم دينية مثل كون الزراعة عمل ( مبروك) وعلى مفاهيم تقليدية منها كون الزراعة هي مهنة الاجداد ، ومن بين المتغيرات المختلفة لقد أثر كل من العمر ، مستوى الدخل ، مستوى التعليم والموقع في الجمعية على قيم الزراعة ، أما بالنسبة لقيم القدرية فمعظم المبحوثين لا ينظرون الحياة نظرة سلبية بل لهم نظرة إيجابية ، ولقد أثر كل من التمويل ومستوى التعليم والحالة الاقتصادية والتدريب على قيم القدرية إذ زادت من النظرة الايجابية للحياة ، أما قيم الجمعية فهي القيم السائدة في مجتمع المبحوثين ولقد أثر التمويل فقط من بين المتغيرات المختلفة على تلك القيمة ، أما قيم الاستهلاك غير المرشد هي القيم السائدة ، ومن بين المتغيرات المختلفة لقد أثر مستوى التعليم فقط على قيم الاستهلاك ، أما في قيم الانفاق فإن القيم التي توه الانفاق غير المرشد هي القيم السائدة لدى المبحوثين ، وتستند تلك القيم على مفاهيم تقليدية ودينية مثل قيمة الجود وارتباطه بتحديد المكانة الاجتماعية ، وارتباط الانفاق بعمق الإيمان ، ولقد أثر التمويل فقط من بين المتغيرات المختلفة تأثيراً إيجابياً على قيم الانفاق ، كذلك فإن الاستثمار المفضل للفقراء هو الزراعة ثم تليه تربية الماشية ، أما الشباب فيفضلون الاستثمار في مجالات غير الزراعة ، عكس الكبار الذين يفضلون الاستثمار في الزراعة ، ولقد أثر التعليم فقط على قيم الاستثمار من بين المتغيرات المختلفة ، حيث أن المتعلمون يفضلون كذلك الاستثمار في مجالات غير الزراعة .

أما عن محددات المكانة الاجتماعية فالمال يعتبر من أهم محددات المكانة الاجتماعية ثم يليه التدين ثم العلم ، أما السلطة وملكية الأرض فلا تأثير لها في تحديد المكانة الاجتماعية ، ومن بين

المتغيرات المختلفة أثر كل من مستوى التعليم والتمويل فقط ، على قيم محددات المكانة الاجتماعية.

لقد خرج البحث بتوصيات من أهمها ، ضرورة تطوير إطار قيمي ، يحوي القيم الإيجابية ، واليت تتمشي مع روح العصر والقيم الإنسانية الأساسية ، ليصبح ذلك الإطار مؤشراً لقياس آثار برامج التنمية على قيم صغار المزارعين ، مع ضرورة مسح قيم المجتمعات الريفية قبل تنفيذ برامج التنمية ، وتحديد الآثار المتبادلة المتوقعة بينها وبرامج التنمية الريفية ، ومن ثم وضع الاستراتيجيات والأنشطة التي تجعل تلك القيم دافعة وحافزة لتبني الأفكار والمستحدثات مع الاستفادة القصوى من القيم الإيجابية لصغار المزارعين ، مع ضرورة تجنب تقديم الخدمات والاعاثات المجانية ، ما أمكن ذلك ، حتى لا يتم تعزيز القيم السلبية ومفاهيم الاتكالية ، كذلك تقديم التمويل فقط بالقدر الضروري لاكساب المزارعين المقدرة على تلبية احتياجات العملية الانتاجية ، كما أوصت الدراسة بضرورة تشجيع الدراسات التي تتناول الآثار المتبادلة بين القيم الثقافية وبرامج التنمية الريفية.

## Abstract

The point of focus of this study is the problems of economic development of the small farmers . Many obstacles meet this issue in the form of the cultural concept of the targeted groups of the development process, there is then the impact of these concepts on accepting modernity and new concepts , such as the behavior related to labour, production, distribution , consumption, savings and investments .. etc.

Accordingly , the research aims at the determination of the prevailing cultural and economic values in the research community . Hence, it delves into studying the impact of agricultural financing , on those values, in this realm; the assumption was that the activation of such financing would be more relevant to the process of economic development .

For this purpose, the study adopted the empirical approach for the field study ; likewise, the researcher chose the historical descriptive approach, so as to cover the previous studies . In addition . There is the content analysis for some folklore in the study area.

For the collection of data and the measurement of values, the researcher used the questionnaire method and content analysis .

Likewise, the interview technique was used by the researcher, in meeting the subjects, staying and living with them for more than a week, in addition to the long experience of the researcher with the research community .

For the analysis of the data , the researcher used the percentage ratio for the description analysis , and Chi Square. Test for measuring the significant difference .

The most important findings of the study were as :

- The basic cultural and economic values of the rural communities – and which were described by ( Roger 1983) are absolute for the ( 21<sup>st</sup> century) in view of the communications and information revolution which made the isolation of the traditional ( Rural) community impossible .

A further finding was the land had a great value amongst the subjects, financing had great and positive impact on the value.

For this , from amongst the various independent variables concerned , the economic conditions had their explicit effect on the value of land.

- Likewise, it had been proved that agriculture had a great value, which rested upon religious beliefs, as being ( Halal, Blessed) and combined with traditional concepts as being the product of the land of the forefathers , and place of

birth

of

Individuals. In addition there were the economical feasibility of agricultural . Also, from amongst the various variables, age , level of education , position in the group and the level of income has a clear effect on agricultural values.

- As for the values pertaining to destiny , most of the subjects don't occupy themselves with this , they are rather positive in their thinking , meanwhile , educational level, economic condition and training on the consolidation of this positive thinking .

The values of the community group are those , which prevail in the study area. Financing had positively affected those values . As for the other variables , they had no effect mentioned .

In this context, the values , which direct irrational consumption, were the prevailing pattern in study area . Amongst the various variables, the level of education had a clear effect on the values of consumption likewise, the values which direct irrational expenditure, were also prevailing . These were based on traditional and religious values, such as, the association of expenditure with the deep faith in god, generosity and social status. Financing , then alone from amongst the various variables, had its positive effect on these values.

THE preferred investment of the poor , in the study area , is in agriculture, next to it .

Comes cattle breeding . Yet younger generations prefer investing in non-agricultural .

Activities, while older people prefer agricultural investment prefer investing in

Non-agricultural activities .

Money was one of the important determinations of social status. Next to money , comes religiousness, followed by knowledge . Yet land ownership and power had no effect in determining social status .

The research has resulted in some recommendations, the most important of which are : There is a necessity to develop a value-framework which contains the positive values which cope with the spirit of the age and the basic human values.

Such framework shall be indicator for measuring the impact of the development programmes on small farmers.

There is a necessity for surveying the values of the small farmers, before the implementation of the rural development

Programmes ; this would avail deterring the expected mutual effect amongst these values and rural development programmes .

There is a need for setting strategies and the activities, which makes these values encouraging motivating the rural development activities .

There is great need for avoiding the free services and relief efforts, the reason to avoid emphasis on the negative values and concepts of dependence on others . This must be accompanied with offering the required credit, to avail farmers of the power of fulfilling the needs of the productive process. Credit should not be given for succeeding years , without need for it , this is important for the diffusion of the values of self dependence and avoiding enhancing the belief in destiny .

## الفهرس

صفحة	الموضوع
I	الاهداء
II	الشكر والعرفان
III	ملخص البحث
V	الملخص الانجليزي
VIII	الفهرس
IX	فهرس الجداول والرسوم البيانية
	الباب الأول :
١	١-١ مقدمة
٢	٢-١ المشكلة الحياتية
٢	٣-١ المشكلة البحثية
٣	٤-٣ أهمية البحث
٣	٥-١ أهداف البحث
٣	٦-١ فروض البحث
٤	٧-١ المتغيرات
٤	٨-١ خطة البحث
٥	٩-١ مصطلحات البحث
	الباب الثاني :
	الإطار النظري
٦	١-٢ صغار المزارعين
٧	٢-٢ الثقافة
٧	١-٢-٢ مقدمة
٧	٢-٢-٢ تعريف الثقافة
٧	٣-٢ القيم الثقافية
٨	١-٣-٢ تعريف القيم
٨	٢-٣-٢ نسق القيم الثقافية
٩	٣-٣-٢ القيم في علم الاقتصاد
٩	٤-٣-٢ القيم الثقافية الاقتصادية
٩	٥-٣-٢ تخلخل القيم
١٠	٦-٣-٢ القيم الثقافية الاقتصادية الأساسية لصغار المزارعين
١٠	٧-٣-٢ القيم المحددة للمكانة الاجتماعية
١٠	٨-٣-٢ قيمة الأرض
١٠	٩-٣-٢ قيم الزراعة
١١	١٠-٣-٢ القيم الجمعية
١١	٥-٦-٣-٢ القدرية وقيم العمل
١١	٦-٦-٣-٢ قيم التوزيع والاستهلاك
١٢	٧-٦-٣-٢ قيم الادخار
١٣	٨-٦-٣-٢ قيم الاستثمار
١٤	٤-٢ القيم والتنمية والريفية

صفحة	الموضوع
١٥	٥-٢ أساليب قياس القيم
١٦	٦-٢ نظريات وأساليب تغيير القيم
١٧	١-٦-٢ النظريات
١٧	٢-٦-٢ الأساليب
١٩	٧-٢ الجمعيات التعاونية الزراعية
٢٠	٨-٢ الإرشاد الزراعي
٢٠	٩-٢ التدريب
٢١	١٠-٢ التبني
٢١	١١-٢ التمويل الزراعي
٢١	١-١١-٢ مفهوم التمويل الزراعي
٢١	٢-١١-٢ أهداف التمويل الزراعي
٢٢	٣-١١-٢ مصادر التمويل الزراعي
٢٣	٤-١١-٢ أهم الأسباب التي تؤدي إلى تردد البنوك التجارية في تقديم السلف الزراعية
٢٣	٥-١١-٢ الخدمات التي يقدمها المصرف للمزارع
٢٣	٦-١١-٢ شروط التسليف من المصادر الحكومية
٢٤	٧-١١-٢ التسليف الموجه
٢٥	٨-١١-٢ خطوات ومراحل التمويل (البنك الزراعي النهود)
	الباب الثالث :
	منهجية الدراسة
٢٦	١-٣ منهج البحث
٢٦	٢-٣ مجتمع البحث
٢٦	٣-٣ عينة البحث
٢٦	٤-٣ الأساليب والأدوات المستخدمة في قياس القيم
٢٧	٥-٣ الأدوات ومراحل أعدادها
٢٧	٦-٣ جمع المعلومات
٢٨	٧-٣ كيفية تحليل البيانات
	الباب الرابع :
	التحليل والمناقشة :
٢٩	١-٤ التحليل بالنسب المئوية (جدول تكرارية ورسم بياني)
٥٤	٢-٤ اختبارات مربع كاي
	الباب الخامس : النتائج والتوصيات
٨١	١-٥ النتائج
٨٣	٢-٥ التوصيات
٨٤	- المراجع العربية
٨٥	- المراجع الإنجليزية
٨٥	- النشرات والدوريات
٨٦	- ملحقات الدراسة
	فهرس الجداول :
	التحليل بالنسبة المئوية ( جدول تكرارية + رسم بياني )
٢٩	جدول (١) التوزيع التكراري للمبجوثين بالعمر

٣٠	جدول (٢) التوزيع التكراري للمبحوثين بالتعليم
صفحة	الموضوع
٣١	جدول (٣) التوزيع التكراري للمبحوثين بالحالة الاقتصادية
٣٢	جدول (٤) التوزيع التكراري للمبحوثين بالحالة الاجتماعية
٣٣	جدول (٥) التوزيع التكراري للمبحوثين بالحالة الحيازة
٣٤	جدول (٦) التوزيع التكراري للمبحوثين بالموقع في الجمعية
٣٤	جدول (٧) التوزيع التكراري للمبحوثين بالتدريب
٣٥	جدول (٨) التوزيع التكراري للمبحوثين بالارشاد
٣٦	جدول (٩) التوزيع التكراري للمبحوثين بمحتويات الرسائل الارشادية
٣٧	جدول (١٠) التوزيع التكراري للمبحوثين بعدد مرات التمويل
٣٧	جدول (١١) التوزيع التكراري للمبحوثين بحجم التمويل
٣٨	جدول (١٢) التوزيع التكراري للمبحوثين بقيم الأرض
٣٩	جدول (١٣) التوزيع التكراري للمبحوثين باتجاهات الهجرة
٤١	جدول (١٤) التوزيع التكراري للمبحوثين بقيم الزراعة
٤٢	جدول (١٥) التوزيع التكراري للمبحوثين بمفاهيم قيم الزراعة
٤٣	جدول (١٦) التوزيع التكراري للمبحوثين بالمهن المفضلة على الزراعة
٤٤	جدول (١٧) التوزيع التكراري للمبحوثين بالزراعة العلمية
٤٥	جدول (١٨) التوزيع التكراري للمبحوثين بالقدرية
٤٥	جدول (١٩) التوزيع التكراري للمبحوثين بمفاهيم القدرية
٤٦	جدول (٢٠) التوزيع التكراري للمبحوثين بقيم الجمعية
٤٧	جدول (٢١) التوزيع التكراري للمبحوثين بقيم الاستهلاك
٤٨	جدول (٢٢) التوزيع التكراري للمبحوثين بمفاهيم التبرير
٤٨	جدول (٢٣) التوزيع التكراري للمبحوثين بمفاهيم الترشيد
٤٩	جدول (٢٤) التوزيع التكراري للمبحوثين بقيم الإدخار
٥٠	جدول (٢٥) التوزيع التكراري للمبحوثين بجهات الادخار
٥١	جدول (٢٦) التوزيع التكراري للمبحوثين بمجالات الاستثمار
٥٢	جدول (٢٧) التوزيع التكراري للمبحوثين بمحددات المكانة الاجتماعية
	تحليل مربع كاي :
	اختبارات قيم الأرض
٥٤	جدول (٢٨) اختبار مربع كاي لقيم الأرض بالعمر
٥٤	جدول (٢٩) اختبار مربع كاي لقيم الأرض بالتعليم
٥٥	جدول (٣٠) اختبار مربع كاي لقيم الأرض بالحالة الاقتصادية
٥٥	جدول (٣١) اختبار مربع كاي لقيم الأرض بالموقع في الجمعية
٥٥	جدول (٣٢) اختبار مربع كاي لقيم الأرض بالتدريب
٥٦	جدول (٣٣) اختبار مربع كاي لقيم الأرض بالتمويل
	اختبارات اتجاهات الهجرة:
٥٦	جدول (٣٤) اختبار مربع كاي لاتجاهات الهجرة بالعمر
٥٧	جدول (٣٥) اختبار مربع كاي لاتجاهات الهجرة بالتعليم
٥٧	جدول (٣٦) اختبار مربع كاي لاتجاهات الهجرة بالحالة الاقتصادية
٥٧	جدول (٣٧) اختبار مربع كاي لاتجاهات الهجرة بالموقع في الجمعية
٥٨	جدول (٣٨) اختبار مربع كاي لاتجاهات الهجرة بالتدريب

٥٨	جدول ( ٣٩ ) اختبار مربع كاي لاتجاهات الهجرة بالتمويل
صفحة	الموضوع
	اختبارات قيم الزراعة:
٥٩	جدول ( ٤٠ ) اختبار مربع كال لقيم الزراعة بالعمر
٥٩	جدول ( ٤١ ) اختبار مربع كال لقيم الزراعة بالتعليم
٦٠	جدول ( ٤٢ ) اختبار مربع كال لقيم الزراعة بالحالة الاقتصادية
٦٠	جدول ( ٤٣ ) اختبار مربع كال لقيم الزراعة بالموقع في الجمعية
٦١	جدول ( ٤٤ ) اختبار مربع كال لقيم الزراعة بالتدريب
٦١	جدول ( ٤٥ ) اختبار مربع كال لقيم الزراعة بالتمويل
	اختبارات القدرية :
٦٢	جدول ( ٤٦ ) اختبار مربع كاي لقيم القدرية بالعمر
٦٢	جدول (٤٧) اختبار مربع كاي لقيم القدرية بالتعليم
٦٣	جدول ( ٤٨ ) اختبار مربع كاي لقيم القدرية بالحالة الاقتصادية
٦٣	جدول ( ٤٩ ) اختبار مربع كاي لقيم القدرية بالموقع في الجمعية
٦٤	جدول (٥٠) اختبار مربع كاي لقيم القدرية بالتدريب
٦٤	جدول ( ٥١ ) اختبار مربع كاي لقيم القدرية بالتمويل
	اختبارات قيم الجمعية :
٦٥	جدول ( ٥٢ ) اختبار مربع كاي لقيم الجمعية بالعمر
٦٥	جدول ( ٥٣ ) اختبار مربع كاي لقيم الجمعية بالتعليم
٦٦	جدول ( ٥٤ ) اختبار مربع كاي لقيم الجمعية بالحالة الاقتصادية
٦٦	جدول ( ٥٥ ) اختبار مربع كاي لقيم الجمعية بالموقع بالجمعية
٦٧	جدول ( ٥٦ ) اختبار مربع كاي لقيم الجمعية بالتدريب
٦٧	جدول ( ٥٧ ) اختبار مربع كاي لقيم الجمعية بالتمويل
	اختبارات المكانة الاجتماعية :
٦٨	جدول ( ٥٨ ) اختبار مربع كاي لمحددات المكانة الاجتماعية بالعمر
٦٨	جدول ( ٥٩ ) اختبار مربع كاي لمحددات المكانة الاجتماعية بالتعليم
٦٩	جدول (٦٠) اختبار مربع كاي لمحددات المكانة الاجتماعية بالحالة الاقتصادية
٦٩	جدول (٦١) اختبار مربع كاي لمحددات المكانة الاجتماعية بالموقع بالجمعية
٧٠	جدول (٦٢) اختبار مربع كاي لمحددات المكانة الاجتماعية بالتدريب
٧٠	جدول ( ٦٣ ) اختبار مربع كاي لمحددات المكانة الاجتماعية بالتمويل
	اختبارات قيم الاستهلاك:
٧١	جدول ( ٦٤ ) اختبار مربع كاي لقيم الاستهلاك بالعمر
٧١	جدول ( ٦٥ ) اختبار مربع كاي لقيم الاستهلاك بالتعليم
٧٢	جدول ( ٦٦ ) اختبار مربع كاي لقيم الاستهلاك بالحالة الاقتصادية
٧٢	جدول ( ٦٧ ) اختبار مربع كاي لقيم الاستهلاك بالموقع في الجمعية
٧٣	جدول ( ٦٨ ) اختبار مربع كاي لقيم الاستهلاك بالتدريب
٧٣	جدول ( ٦٩ ) اختبار مربع كاي لقيم الاستهلاك بالتمويل
	اختبارات قيم الاستثمار :
٧٤	جدول (٧٠) اختبار مربع كاي لقيم الاستثمار بالعمر
٧٤	جدول (٧١) اختبار مربع كاي لقيم الاستثمار بالتعليم
٧٥	جدول (٧٢) اختبار مربع كاي لقيم الاستثمار بالحالة الاقتصادية

٧٥	جدول (٧٣) اختبار مربع كاي لقيم الاستثمار بالموقع في الجمعية
صفحة	الموضوع
٧٦	جدول (٧٤) اختبار مربع كاي لقيم الاستثمار بالتدريب
٧٦	جدول (٧٥) اختبار مربع كاي لقيم الاستثمار بالتمويل
	اختبارات قيم الادخار :
٧٧	جدول (٧٦) اختبار مربع كاي لقيم الادخار بالعمر
٧٧	جدول (٧٧) اختبار مربع كاي لقيم الادخار بالتعليم
٧٨	جدول (٧٨) اختبار مربع كاي لقيم الادخار بالحالة الاقتصادية
٧٨	جدول (٧٩) اختبار مربع كاي لقيم الادخار بالموقع في الجمعية
٧٩	جدول (٨٠) اختبار مربع كاي لقيم الادخار بالتدريب
٧٩	جدول (٨١) اختبار مربع كاي لقيم الادخار بالتمويل